

## جامعة القديس يوسف عراقية تقترن بمفاهيم الأصالة ورشة تجديد الإعتقاد المؤسسي ليشمل أيضا الإعتقاد البرامجي

وأدخلت النشاطات الرياضية كمقررات جامعية.

■ وكانت سباقاً في تحقيق عدالة التمثيل من خلال اعتماد نظام النسبية في انتخابات هيئاتها الطلابية، وفي ضمان شفافية الانتخابات ونزاهتها من خلال اعتماد التصويت الإلكتروني. وتشهد الجامعة حالياً توسعاً ملحوظاً في تأسيس منظومة غنية من النوادي الطلابية.

■ واكتسبت "عملية اليوم السابع" التي أطلقتها الجامعة في العام 2006، في أعقاب العدوان الإسرائيلي، شهرة محلية وعربية ودولية، كنموذج ناجح لانتفاخ الجامعة على محيطها، وتطويع طلابها في خدمة المجتمع بروح التضامن.

■ ولعل من أبرز إنجازات الطلاب ما بات يُعرف بـ "درج اليسوعية"، وتتضمن فعالياته باقة متنوعة من العزف والغناء والرقص والرسم والشعر والتصوير الفوتوغرافي وعروض الأزياء، تجري كلها في أجواء حماسية تجمع بين الإحتراف والهواية.

والغاية من ذلك كله، وفق العويط، "إعداد مواطني الغد، من خلال تنشئة الطلاب، عبر تنوع اهتماماتهم الدينية والسياسية، على قيم الديمقراطية، والحرية والمسؤولية، والحوار، والعيش المشترك".

وختم "أوجه بكلمة أخيرة إلى خريجي الجامعة. نرغب في تنمية الروابط التي تشدكم إلى مؤسساتكم الأم، وفي إشراككم في حمل رسالتها وتحقيق أهدافها. فبادروا إلى الاتصال بوابتكم للمساهمة في إعداد دليل الخريجين الشامل، وللمساهمة في تنفيذ المشاريع التي ينوي اتحاد روابط قدامى الجامعة إطلاقها".



(ميشال صايغ)

هنري العويط.

أيلول المقبل، فمباشرة استقبل الطلاب لإعداد الإجازة والماستر والدكتوراه في اللغة الإسبانية. ■ وتستكمل الجامعة حالياً إجراءات ترخيص لكلية الهندسة بمباشرة تدريس الماستر في البترول والغاز، بمشاركة أساتذة وخبراء من المعهد الفرنسي للبترول (IFP)، وخبراء دوليين في أسواق المنتجات النفطية من سويسرا وبلجيكا، وبدعم من شركة توتال الفرنسية.

وشدّد العويط على أنّ "عملية التطوير هذه تجسد شعار التفوق والإمتياز الذي اختارته جامعتنا منذ تأسيسها، وتهدف إلى تنمية شخصية طلابها بأبعادها كافة، تنمية متوازنة ومتكاملة".

■ شجعت على إنشاء فرق رياضية، وهي تنظم سنوياً دورة "الألعاب المدرسية"، و"مهرجان بيروت الرياضي الجامعي الدولي". وقد أقرت أخيراً برنامج المنح الرياضية،

■ استحدثت مجموعة من الاختصاصات: - سبعة اختصاصات جديدة على مستوى الدبلوم الجامعي: أساسيات الإيمان المسيحي؛ الأخلاق والمعاملات في الإسلام والمسيحية؛ الأديان ووسائل الإعلام؛ علوم الشيخوخة؛ الرضاة الطبيعية؛ إعادة تأهيل العجان؛ الريادة الاجتماعية.

- ستة اختصاصات جديدة على مستوى الماستر: علوم الأعصاب والبيوتكنولوجيا؛ تقويم النطق؛ التأهيل النفس حركي؛ صناعة الأشكال الصيدلانية التجميلية والجلدية؛ الأنظمة والشبكات - شعبة حماية المعلومات؛ المعالجة السلوكية والمعرفية.

■ وكانت الجامعة باشرت التدريس، في مطلع هذا العام، في اختصاص رائد هو الماستر في إدارة السلامة المرورية، بالشراكة مع مؤسسة رينو. وأما جديد كلية اللغات ابتداءً من

تحتفل جامعة القديس يوسف هذه السنة بانقضاء مئة وثلاثين عاماً على تأسيس كلية الطب فيها، ومئة عام على تأسيس كليتي الحقوق والهندسة. وتحمل هذه الاحتفالات مجموعة من الدلالات، أولها العراقية. والعراقية، وفق نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور هنري العويط، "تقترن بمفاهيم الأصالة، والتقاليد الأكاديمية الراسخة، وتراكم الخبرات، والبناء على أسس متينة وصلبة، وهي مفاهيم توحى للطلاب، ولأوليائهم، ولسوق العمل، بالثقة والإطمئنان. وعندما نعرض تاريخ هذه الكليات الثلاث، يستوقفنا الدور الذي لعبته والموقع الذي احتلته، من خلال أجيال الطلاب الذين استقبلتهم من كل الطوائف والمناطق ودول المنطقة من دون تفرقة أو تمييز، وبفضل آلاف الخريجين الذين شاركوا في نهضة لبنان وعمران العالم العربي".

وأضاف "تري جامعتنا منخرطة في ورشة دائمة من المشاريع التي تجسد وتفعل طاقات التجديد التي تختزنها". ومن هذه المشاريع: ■ أنجزت عملية إعادة تنظيم هيكلتها الإدارية.

■ قامت، في إطار النظام الأوروبي لاحتساب الأرصدة المتراكمة والقابلة للتحويل الذي اعتمده في العام 2003، بتقييم نظامها التربوي وإجراءاته، ليتكيف بصورة أفضل مع روحية مسار بولونيا وتوجهاته، ومن أبرزها التركيز على الطالب كمحور لعملية التعلم وكشريك فاعل فيها، وتعزيز الأساليب والطرق البيداغوجية الناشطة، والحض على تبني مقاربات جديدة في موضوع الكفايات والنواتج التعليمية.

وبعد أن حصلت في العام 2009 على الإعتقاد المؤسسي، ستطلق قريباً ورشة تجديد هذا الإعتقاد، وتوسيع نطاقه ليشمل أيضاً الإعتقاد البرامجي.